يا ابنتها عليك شيئا فلما خرج الجميع الى الشام جلسا
فرجعا الى الكاهن المطرب هنا وتعرف بقال لهما
ابوهما ما خبرك اليمن فقد ظننا لك هذا قبل الغضب بالكاهن
فقالت يا ابت ما اجزع الا انا نمضي الى اسود وقد يقلط
ويرمي بان قال بعلت ابنتيهما العرى بنات عدنان جميع
العرى فقال لهما حقا فقال لهم نحن نمضي الى نشر منظلنا
فلا يصيب ويخطئ لاكن نجعل خيامنا تحتنا ونعتبر على
بعضا على ذلك وجعلا الى نجد في خرجهم ويعبر
بنعي فلما دخلوا على فالم ان امرأة ابتعت بزنا
فبرئا عن صدق ذلك اوكد له فقال هاتوا فقالوا ان انا
فيا قالك خيامها هو فقال فيا تم لي قرة في قرة وفي
رواية اخرى حبة برة اخليل مهر ما اخرى بها ولم يبق
على ظهرها فقال هذا ليست برانية وستلد ملكا
اسمه معاوية فكبر العرج وبرقوا وخرجوا عنه ما اخذ
بعلها بل هما رجلان يكون الولد منه فتشرئ يدي وقالت
والله لا يفرقني ابدا رجال والداها والله لا ارجعها ابدا
ومنعها منه الشعب فخطبها ابو سفيان وعبد الله
ابن جدعان فعرض عليها ابوها ذلك فقالت اما ابو
سفيان فصعلوك الا انه نجيب واما عبد الله فحسن
الصورة الا انه لا ينجب انكحني ابا سفيان فنكحها
فولدت منه معاوية وتزوج عبد الله بن جدعان غيرها
فولدت له ولدا فطاف به يوما في الكعبة فرآه فقال
وتنا فقال لمولده بابت هذه ابنت هذه اراد ان النجم
بنت العيص فقال له في الحال لعن الله هذه التي قالت
انه لا ينجب. **البرزلي** يفهم من هذه الحكاية
بعد الجزء بانت معينة خلاف ما قال بن رشد انه لا يعلم

الاجمليه

الاجمليه ويكون الصواب في مثل هذه الامور انها من علوم
الانبياء عليهم السلام وهذا اخبره سيجيء وشق معنى
اخبار الزمان التي مرقت بعدها انه وحي اليهم من علم
الانبياء عليهم السلام وهذا اما نقل الغاية في المرارة
عن عيسى بن مسكين واخبار بنات العرب وما بلاقيه
بانيها وانه اخذ شيئا من علم احمد خان من ابي خارجة
عبد بن خارجة وكان هو اخذه عن والده وقبره
اليوم مشهور في خربة من قرى صفاقس **مسئلة**
وسئل ابو محمد عن امرأة تارك الصلاة هل ترجمها
المفلح فقها على ذلك كبير ولو كان يزاد منها ارطلعها
تطليه بالصلاة ان وهو لا يبدي **ما جزم** يستتيب لم معا
رفتها اذا كانت هكذا **البرزلي** وقع في الهيئة
انه يستتيب طلاقها وخرج بن رشد على قارك الصلاة انه
كافر انها ردة في حقها وتطلق عليه والمشهور
خلافه **مسئلة** ابن الحاج من كان يزعم ان كفار
قبة الغبر وبني انبار الملكيين هي بزعمه حقيقة
خالف بها ما اجمع عليه اهل السنة الا انه ان لم يتب
لم يقتل ويضرب ابدا حتى يموت كما فعل عمر بصبيغ ومن قال
بخلق القرآن يستتاب ثلاثا فان تاب والا قتل **مسئلة**
وسئل بن رشد عن قول الرجل اللهم لا تجعلني من الشفاعة
محمد صلى الله عليه وسلم او اجعلني ممن ينال الشفاعة
ولا تحرمها **ما جرى** لا يحل للمسلم ان يأنف من ذلك
بل يجب عليه التضرع لله تعالى في ان يشفعه محمد صلى الله
عليه وسلم لاطلاق قول الصالحين والسلف فيمن يقول
قول ابي ان اتبع دعوتي شفاعتي لا يتبع الاخرى
وجميع العلماء على ان المفلح المحمود الذي وعد الله هو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)